أن أعيش فقير المال غني الإيمان بالله ، لا أريد شراء بيت أو أرض لأنها جميعا فانية ، كل شيء يذهب ويبقى وجه الله .

في المناسبات كان محمود يهديني كتباً دينية وأشرطة إسلامية، ويطلب مني توزيعها على الأصدقاء والأهل ، وفي لحظات اجتماع الأهل أو الأصدقاء معه كان حديثه فقط عن الله والإيمان والجهاد) .

عبد الله وسط المعركة :

رزق محمود بدعاء قبل الانتفاضة، أما عبدالله فقد رزقه الله به في هذه الانتفاضة، ولميلاده قصة تبرز (الإنسان) في محمود حتى أثناء القتال ، وتترك هذه المرة والدته تحدث ، تقول أم محمد : (عندما هاجمت قوات الاحتلال مخيم جنين في ٢٨/ ٢/ ٢٠٠٢م كانت زوجة محمود في أيام حملها الثاني والأخير من محمود ، وقد داهمتها آلام المخاض في ٤/ ٣ خلال الاجتياح ولم أتمكن من نقلها للمستشفى، فتحدثنا مع محمود بالبلفون واطمأن عليها ، ولكنه لم يتحدث سوى للحظات لأنه كان في قلب المعركة ، زوجته تكاد تنجب مولوده الثاني وهو يقاتل في سبيل الله والشهادة ، وبعد طول انتظار وفشل كافة المحاولات لنقلها للمستشفى بسبب العدوان وإطلاق النار الصهيوني أنجبت زوجته طفلا أسمته عبدالله بناء على طلب محمود وتوصيته ، وبعد الولادة اتصلت به وأبلغته عبر الهاتف ففرح كثيرا وأخذ يكبر فاجتمع المقاتلون حوله ، وعندما علموا بالنبأ فرحوا كثيرا ، وهنأوه ، ووزّع عليهم حلوى رغم القتال والمعركة العنيفة احتفاءً بالمجاهد الصغير عبدالله كما قرر تسميته.

وأخذ المقاتلون يمازحونه قائلين : محمود طوالبه ولده في المعركة جاء يقول كواع كواع وليس واء واء كباقي الأطفال .

وقد حزنت كثيرا أنا زوجته عندما لم يتمكن محمود من العودة للمنزل لمشاهدة زوجته وطفله ، فحملت الولد متحدية كل الظروف، وتسللت من حارة لأخرى ومن بيت لبيت رغم القصف والحصار بحثا عن محمود حتى التقيته في حي الدمج، فاندفع نحوي سعيدا لمشاهدة عبدالله فقبّله ، وسألني : هل لحسنّموه تمرا وفق السنة النبوية الشريفة، فقلت : لا ، فطلب من إحدى نساء الحي حبة تمر وحنكه بها ، ثم أذّن في